@ 2081 @ عبد الجبار ابن أحمد ابن عمر قال أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار وقالت خديجة أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار قال حدثني جدي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار قال حدثنا محمود ابن محمد الأديب قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن بيان قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا أبو بكر الهذلي قال مرض الحجاج فقال الناس مات فأفاق فصعد المنبر فحمد ا وأثني عليه ثم قال يا أهل العراق و الشقاق والنفاق والمراق قلتم مات الحجاج فمه فوا ما سرني أني ممن لا يموت وا ما رضي ا البقاء إلا لأهون خلقه عليه إبليس ولقد سأل ا العبد الصالح سليمان فقال ! ! فأعطاه ا ذلك كله ثم صار إلى الموت أيها الرجل وكلكم ذلك الرجل كأني بك وقد انطلق بك على سريرك إلى ثلاث أذرع من الأرض في ذراعين ثم سن عليك التراب سنا فأكلت الديدان لحمك ومصت دمك ورجع الحبيبان أحدهما يقسم الأخر حبيبك من ولدك يقسم حبيبك من مالك ثم يمرون بحبوة قبرك بعد ثالثة فانهم لم يعرفوك أما إن الذين يعلمون يعلمون ما أقول .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم الخبري قالت أخبرنا علي بن الحسن الشاعر قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد ا بن خالد الكاتب قال أخبرنا أبو محمد بن المغيرة قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني علي بن صالح عن عامر عن صالح قال مرض الحجاج مرضا شديدا فأرجف أهل العراق بموته فخرج مندملا من مرضه حتى أوفى على ذروة المنبر فقال ألا إن أهل العراق أهل الشقاق والنفاق نفخ الشيطان في مناخرهم فقالوا مات الحجاج ومات الحجاج وان مت فمه وا ما أحب ألا أموت وهل أرجو الخير كله إلا بعد الموت وما رأيت ا علا ذكره وتقدست أسماؤه رضي التخليد لأحد من خلقه إلا لأخسهم